فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ۝ قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما
علمت رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني ان
شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان اتبعتني
فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا ۝ قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝

قال

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان
وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ۝ واما الغلام فكان
ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما ۝ واما الجدار
فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل
ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلونك عن ذي
القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا ۝

الجزء ١٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)